

\* ولا مَحَالَّةٌ من ذلك، وما أَحْوَلُهُ، أى لا بُدَّ.

\* والمُحَالُّ من الكلام: ما عُدِلَ به عن وَجْهِهِ.

\* وَحَوَّلَهُ: جعله مُحَالًّا.

\* وأحَالَ: أتى بِمُحَالٍ.

\* ورجلٌ مِحوَالٌ: كثيرٌ مُحَالٍ الكلام.

\* وكلامٌ مُستحيلٌ: مُحَالٌّ.

\* وهو حَوَّلَهُ، وَحَوَّلِيهِ، وَحَوَّلِيهِ، وَحَوَّلَهُ. فأما قولُ امرئِ القيسِ:

\* أَلَسْتُ تَرَى السُّمَّارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي \* (١)

فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْجَرِيمِ الْمُحِيطِ بِهَا حَوْلًا ذَهَبَ إِلَى الْمُبَالِغَةِ بِذَلِكَ، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَوْلَهَا إِلَّا وَهُوَ مَشْغُولٌ بِالسُّمَّارِ، فَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي تَعَدُّرِهَا عَلَيْهِ.

\* واحْتَوَلَهُ الْقَوْمُ: احْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ.

\* وحاوَلِ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَحِوَالًا: رَامَهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* حِوَالَ حَمْدٍ وَأَنْتِجَارِ الْمُؤْتَجِرِ \* (٢)

وكل ما حَجَزَ بين شيئينِ فَقَدَ حالَ بينهما حَوْلًا، واسم ذلك الشَّيْءِ الحِوَالُ، والحِوَالُ كالحِوَالِ.

\* وَحِوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَتَصْرِفُهُ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الهذليُّ:

أَلَا مِنْ حِوَالِ الدَّارِ أَصْبَحْتُ ثَاوِيًا أَسَامُ النِّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْتَدٍ (٣)

\* وَتَحَوَّلَ عَنِ الشَّيْءِ: زَالَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الجعديِّ:

أَكْظَكَ آبَائِي فَحَوَّلَتْ عَنْهُمْ وَقُلْتُ لَهُ يَا بَنَ الحَيَا لَا تَحَوَّلَا (٤)

يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهِ حَوَّلَتْ مَكَانَ تَحَوَّلَتْ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: حَوَّلَتْ رَحْلَكَ، فَحَذَفَ المفعولَ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

\* وَحَوَّلَهُ إِلَيْهِ: أزاله، وَالاسْمُ الحِوَالُ وَالْحِوَالِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣١؛ والدرر (٣/٩٠)؛ ولسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛

وبلا نسبة في همع الهوامع (١/٢٠١)، وأوله: \* فقالت سبأك الله إنك فاضحى \*.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٩٤؛ ولرؤبة في لسان العرب (حول)، وليس في ديوانه.

(٣) البيت لمعقل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٣، وفيه: «قال الأصمعي: بل قالها خويلد أبو معقل».

ونسب أيضاً لخالد بن وائلة في شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٠؛ وهو أيضاً في لسان العرب (حول).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في لسان العرب (حول)؛ وتاج العروس (حول)؛ وليس في ديوانه.